14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 7 يونيو 2009 م - العدد (14492) السنة الحادية و الأربعون

بدء أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بصعدة .. الدكتور العليمي:

انعقاد المؤتمر بصعدة فرصة لمناقشة كافة القضايا التي تهم المحافظة

ضرورة تجاوب أبناء المحافظة مع دعوة الرئيس لإحلال الأمن والسلام بالمحافظة

■ برئاسة الدكتور العليمي افتتاح المؤتمر الفرعي للمجالس المحلية بصعدة

■ جانب من الحضور

محافظ صعدة:المؤتمرات الفرعية الموسعة انعكاس لمدى التطور الذي يشهده العمل المؤسسي في إطار السلطة المحلية

□ صعدة / سبأ/صقرعبدالله حسن:

بدأت أمس بمحافظة صعدة أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بحضور نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد محمد العليمي.

ويناقش المؤتمر تحت شعار "الإدارة الفاعلة أساس التنمية الشاملة " وعلى مدى يومين الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي والبرنامج الوطني لتنفيذها، إضافة إلى عدد من أوراق عمل تتضمن مؤشرات التنمية وسير أداء المجالس المحلية بالمحافظة، وقضايا وهموم أبناء المحافظة.

وفي افتتاح المؤتمر القى نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن وزير الادارة المحلية كلمه نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وتهانيه الحاره لأبناء المحافظة بمناسبة العيد الوطني الـ 19 للجمهوريه اليمنية 22 مايو وتمنياته لهذا المؤتمر الخروج بالنتائج التي تعزز الأمن والإستقرار والتنميه بالمحافظة.

وقال : ان إنعقاد مؤتمر السلطة المحليه في محافظة صعده وبحضور اعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات الإداريه والسياسيه والأمنية في المحافظة يشكل فرصه لمناقشة كافة القضايا التي تهم المحافظة وخاصه مايخص تعزيز الأمن والإستقرار وعملية إعادة الأعمار وإحلال السلام الشامل في المحافظة".

واضاف " إن مأعانت منه محافظة صعدة منذ العام 2004م وحتى اليوم قد دمر كل عناصر التنمية والنهضة في المحافظة واعاق عملية التنميه، وكون ثقافة للعنف و الكراهية بين ابنائها الذين عاشوا في سلام ومحبه طوال القرون الماضيه" .

وأكد الدكتور العليمي على ضرورة تفاعل وتجاوب ابناء المحافظة مع دعوة وقرار فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لإحلال الأمن والسلام بالمحافظة.. وقال "لقد آن الأوان في التجاوب والتفاعل مع هذه الدعوة والقرار لإحلال الأمن والسلام بالمحافظة واستبدال البندقيه بالقلم والألغام باشجار الرمان والعنب والبناء بدلا من التخريب والحب بدلا من الكراهية والتعايش بدلا من التنافر والقبول بالأخر بدلا من نفيه".

وأضاف" هذه هي المبادىء التي ارساها لكل اليمنيين رائد مسيرة النهضةوباني الدولة اليمنية الحديثة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية" .

واعتبر نائب رئيس الـوزراء لشئون الدفاع والامن انعقاد مؤتمرات السلطة المحلية لحظه تاريخية، على جميع اليمنيين، وبصورة خاصة ابناء محافظة صعده ان يكونوا عند مستوى التفاعل مع هذه اللحظة التاريخيةوالتفاعل معها والمتمثله في قرار إحلال السلام وإعادة الإعمار الذي انجز اكثر من 50 بالمائة من إعادة الإعمار في وقت قياسي .

وأكد تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرار فخامة الأخ الرئيس لإحلال السلام بالمحافظة و سحب الوحدات العسكرية من الأماكن القريبه من المزارع والقرى و إعتماد 10 مليارات ريال لإعادة الإعمار .. لافتا الى ضرورة ان يقابل هذا التوجه بوعي وإدراك لإهمية المرحلةوخطورة إستمرار حالة عدم الإستقرار بالمحافظة وما يترتب عليه من اثار مدمره على عملية البناء والتنمية، وكذا الأثار بعيدة المدى على الإنسان بالمحافظة والذي سيفقد الأمان والعلم والمعرفه وسيتحول إلى كائن متسلح ب الكراهية والعنف والتدمير لذاته ولمجتمعه.

وقال :"يجب ان يقف المؤتمر امام التحديات الكبيره التي تواجه المحافظة وان يعمل الجميع على تجاوز خلافاتهم والإنطلاق نحو المستقبل بروح جديده تستلهم رؤيه فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في حبه لإبناء المحافظة وإدراكه لإهمية إحلال السلام وأثاره الإيجابيه على المستقبل".

ونوه الدكتور العليمي بضرورة توافر شروط موضوعية للإنتقال الى مرحلة الحكم المحلي أهمها تعزيز الأمن والإستقرار كشرط اساسي ومايستدعيه من وقوف قيادات السلطة المحليه واعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات الإداريه والعسكرية والأمنية والشخصيات الإجتماعيه والمشايخ بالمحافظة بمسئولية امام التحديات، والتوجه صوب التنمية الشاملة.

واشار نائب رئيس الوزراء وزير الادارة المحلية الى حكمة ابناء محافظة صعدة ومشاركتهم في رسم مبادىء الثورة والجمهورية والدفاع عنها.. لافتا الى ان ابناء محافظة صعدة كما عهدناهم رمزا للوحدة الوطنية ورافضين لكافة الدعوات الطائفية والمذهبية والسلاليه والإنطلاق إلى مستقبل التنمية والإستقرار والأمن.

وأشـار الـى اهمية تشكيل لجـان من اعضاء المؤتمر تترجم كل التصورات والنقاشات والأراء إلى برامج تنفيذية يلتزم بها الجميع على مستوى الحكومه المركزية والسلطة المحليه .. متمنيا ان يكون هذا المؤتمر نقطة إنطلاق لدعم لجنة إحـلال السلام والإستقرار بالمحافظة.

من جانبه تطرق محافظ صعدة حسن محمد مناع الى ما تمثله تجربة السلطة المحليه من تجسيد للكثير من معاني التطور والنماء والنجاحات .. منوهاً بما اوجدته هذه التجربة من شراكة فاعله بين المواطن والسلطة المحليه وبين السلطة المحليه والدولة.

واعتبر المؤتمرات الفرعية الموسعة للمجالس المحلية انعكاسا لمدى التطور الذي يشهده العمل المؤسسي في إطار السلطة المحلية.. لافتا الى ان ابرز ما تهدف إليه هذه المؤتمرات مناقشة جوانب تعزيز التنمية وبلورة القضايا الرئيسيه وتـدارس وتقييم وتقويم مسار المجلس المحلي في المحافظة والمديريات وهي المحطه البارزه للمؤتمر.

واكـد مناع ان انعقاد المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بالمحافظة يشكل نقلة نوعية وتحـولا بـارزا في تجربة المجالس المحليه وظاهره ديمقراطية تضاف إلى المنجزاتوالمكاسب التي تحققت للوطن في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .. موضحا ان عدد المشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها بمناسبة العيد الوطني الـ 19 للجمهورية اليمنية 22 مايو بلغ 193 مشروعاً بتكلفه 3 مليارات و448 مليون ريال .

وتطرق الى ما تحقق لمحافظة صعدة في ظل الوحدة المباركة من مشاريع تنموية وخدمية حيث تم تنفيذ 746 مشروعا بتكلفه 26 ملياراً و332 مليون ريال .. وقال " لقد ادت الظروف التي مرت بها المحافظة جراء احداث الفتنه إلى تعثر العديد من المشاريع والتي اشعلها دعاة الصراع الفئوي والمناطقي والمذهبي والسلالي الضيق والظلامي الكهنوتي والتي تسببت في اراقة الدماء، وهدم المنازل وتخريب المزارع وتشريد الأسر ونشر الفقر" .

ولفت المحافظ مناع الى ما حققه صندوق اعادة الاعمار من انجازات تمثلت في إنجاز 24 مشروعا تنمويا بتكلفه 270 مليون ريال بالاضافة الى مباشرة العمل في إعـادة إعمار المنازل المتضرره بالمرحلتين الأولى والثانيه لعدد الفين و 372 منزل بتكلفه مليار و947 مليون ريال و إصلاح 118 مزرعه كما يتم الإعداد والتجهيز للبدء في عمل المرحلةالثالثه.

وثمن جهود لجنة إحلال السلام بالمحافظة في العمل على إستقرار السلام ، رغم الخروقات والإنتهاكات التي تصدر من قبل الحوثيين .

واعتبر محافظ صعدة إنعقاد المؤتمرات الفرعيه للسلطة المحلية رداً منطقياً على اصوات النشاز والدعوات المشبوهه الصادره من مضمري العداء للوحده المباركة بهدف النيل من هذا المنجز التاريخي العظيم ..

وقال" قيادة المحافظة يجب ان تتحمل هم ابناء المحافظة وتعمل على بناء وتقدم وازدهـار المحافظة والمؤتمر فرصه كبيره لمناقشة هموم وتطلعات ومعاناة هذه المحافظة والرفع للقياده السياسيه برؤيتنا الثاقبة حتى تكون عوناً لنا في تذليل الصعاب وحل الإشكاليات" .واستعرض مناع احتياجات المحافظة من المولدات الكهربائيه وزيادة حصتها من مادة الديزل كونها محافظه زراعية وخاصه مع حلول الموسم الزراعي الجديد.

وكانت مسؤولة القطاع النسوي بالمحافظة فتحيه عبدالله العطاب قد القت كلمه اشارت فيها إلى اهمية تعليم الفتاه وتطلع الجميع إلى السلام ودور المرأه في التنمية.

وفي المؤتمر استعرض وكيل وزارة الإداره المحليه رئيس لجنة التنسيق للمؤتمر عبدالسلام الضلعي الرؤيه الإستراتيجيه لبناء نظام الحكم المحلي وملامح البرنامج الوطني لتنفيذها .

كما قدم عميد كلية التربية بصعدة الدكتور عبدالله مشبب ورقة عمل بعنوان " الأمن والسلام ودور اعضاء السلطة المحليه في تحقيقه"، تكونت من ثلاثه مقاصد هي اهمية الأمـن والسلام في المفهوم الإسلامي ، ومحافظة صعدة وحاجتها الماسه للسلام و دور اعضاء السلطة المحليه والتنفيذيه في تحقيق السلام.. واشاد نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن وزير الادارة المحلية بمضمون الورقة وما احتوته من افكار توعوية بناءة لتحقيق الامن والسلام.. ووجه بتعميمها وتوزيعها على مختلف الشرائح الإجتماعيه بالمحافظة.

امين عام المجلس المحلي بالمحافظة محمد العماد قدم من جهته ورقة عمل بعنوان " التنمية في محافظة صعدة " تضمنت احصائية بالمشاريع التنمويه والخدميه المنجزة بالمحافظة خلال الفترة " 2003 – 2008"، والتي بلغت 746 مشروعا بتكلفه اجمالية 26 ملياراً و332 مليون ريال.

وأوضحت الورقة ان هذه المشاريع توزعت على 422 مشروعا في قطاعات التنمية البشريه بتكلفه 5 مليار و98 مليون ريـال، وفي القطاعات الإنتاجيه 69 مشروعا بتكلفه ثلاثه مليارات و9 ملايين ريال وقطاعات البنيه التحتيه 186 مشروعا بتكلفه 16 مليار و585 مليون ريال وقطاعات الخدمات الأخرى 69 مشروعا بتكلفه مليار و633 مليون ريال .

فيما تطرق المدير التنفيذي لصندوق إعمار صعدة المهندس محمد عبد الله ثابت الى مهام واهداف الصندوق وما حققه في مجال اعادة الإعمار، حيث تم حصر 9 الاف و730 منشأه متضررة منها 7 الاف و 529 منازل متضرر والف و702 مزرعة بمختلف المناطق التي تضررت جراء احداث الفتنة والتمرد.. مبينا ان الصندوق بدأ في تنفيذ المرحلتين الأولـى والثانيه والتي تضم الفان و 303 منزل بتكلفه مليار و947 مليون ريال بالإضافه لـ 118 مزرعه ويجري الإعداد لتنفيذ المرحلةالثالثه خلال الأيام القادمة.بعد ذلك استعرض محافظ صعدة التقرير العام للمحافظه الذي تطرق الى مستوى تنفيذ البرنامج الإستثماري للمحافظة والمديريات للعامين 2007 – 2008.. مبينا انه تم في العام2007م تنفيذ 253 مشروعا بمبلغ مليار وسبعة ملايين ريال، كما تم تنفيذ 295 مشروعا بمبلغ مليار و578 مليون ريال في العام 2008م.

وأوضح التقرير أن المشاريع الممولة من الصندوق الإجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة وصندوق إعمار صعده ومشروع تطوير التعليم الأساسي خلال العامين الماضيين بلغت 29 مشروعا منجزة بتكلفة خمسة ملايين و171 الف دولار، فيما يصل عدد المشاريع قيد التنفيذ46 مشروعا بتكلفة خمسه ملايين و587 الف دولار، تتوزع على قطاعات التعليم والاشغال العامة والطرق والصحة والزراعة .

وبحسب التقرير فان المنجز من المشاريع الممولة مركزيا خلال العامين 2007-2008م، بلغ 34 مشروعا بتكلفة مليارين و382 مليون ريال، فيما يجري حاليا تنفيذ 76 مشروعا بتكلفة 36 مليار و491 مليون ريال في مجالات الطرق والكهرباء والتعليم والصحة والمياه والزراعة والشباب.

وبين التقرير ان الإيرادات المحليه للمحافظة عام 2007م بلغت 196 مليونا و334 الف ريال وإيرادات 2008م 219 مليون و336 الف ريال وبزيادة 23 مليونا ريال بنسبة 12 في المائة،عن المقابل وعن الربط 47 مليونا و428 الف ريال وبنسبة 18 في المائة.. موضحا ان الإيرادات المشتركة لعام 2007م 204 مليويين و697 الف ريال ، وفي 2008م 199 مليون و 863 الف ريال.

وأكد التقرير أن نسبة التفاعل مع تقارير الجهاز المركزي 90 في المائة.. لافتا الى أن مستوى تنفيذ الموازنه الجارية لعام2007م بلغت إجمالي النفقات الجارية الفعلية خمسة مليارات و36 مليون ريال، فيما كان إعتماد الموازنة ثلاثه مليارات و870 مليون ريال بفارق مليار و165 مليون ريال، ، وبلغ تنفيذ الموازنة لعام 2008م سته مليارات و268 مليون ريال، فيما كان إعتماد الموازنة اربعة مليارات و918 مليون ريال بفارق مليار و349 مليون ريال.

وأشار التقرير الى ان عدد المستشفيات في المحافظة بلغ عام 2006م /16/ مستشفى، ليرتفع عددها العام الماضي الى 20 مستشفى.. مبينا ان عدد المستفيدين من صندوق الرعاية الإجتماعية ارتفع خلال هذه الفترة من 17 الف و 211 مستفيد الى 18 الف و 657 مستفيد.

واوضح ان إجمالي الثروة الحيوانية بالمحافظة تبلغ مليوناً و130 الف رأس من جميع انواع المواشي بمعدل نمو سنوي 3ر4 بالمائة وتشكل الـزراعـات المعتمدة على المطر نسبة 48 في المائة، من المساحة الزراعية.

وشكل المؤتمرون اربـع مجموعات هي مجموعة التقريرالعام ، ومجموعة الرؤية الإستراتيجيه لبناء نظام الحكم المحلي وملامح البرنامج الوطني لتنفيذه ومجموعة التنمية في المحافظة المنجزات والتحديات ، ومجموعة البيان الختامي والتوصيات.

حضر افتتاح المؤتمر وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي ووزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم راصع .

بحث العلاقات مع المدرسة العليا للاتصالات

وفد جامعة عدن يبرم اتفاقية للتعاون مع جامعة لايبزج

□ لايبزج/14 أكتوبر:

أبرمت جامعة عدن وجامعة لايبزج الألمانية أمس اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي لـمدة خمس سـنـوات قابلة للتجديد، وذلـك فـي مـجـالات تقويم المناهج ودعم اللغة والدراسات الألمانية والتبادل الأكاديمي والعلمي للأساتذة والطلاب وتبادل المطبوعات العلمية بين الجامعتين.

وقعها عن الجانب اليمني الدكتور/ عبدالعزيز صالح بـن حبتور رئيس جامعة عـدن ورئيس الوفد الأكاديمي اليمني الزائر لجمهورية ألمانية الاتحادية ووقعها عن الجانب الألماني البروفيسور/ ايكاهرت سولتز عميد معهد دراسـات الاستشراق بجامعة لايبزج بحضور الدكتور/عبدالرحمن الصبري مساعد نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية ومدير العلاقات العامة والدكتور/علي احمد يافعي عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن والدكتورة/أحلام هبة الله رئيس مركز الشفة الأرنبية بجامعة عدن.

ويأتي التوقيع على الاتفاقية بين جامعتي عـدن ولايبزج متزامنا مع الاحتفالات بالذكرى الـ 600 لتأسيس جامعة لايبزج الألمانية.

وكـان الوفد الأكـاديمـي لجامعة عدن برئاسة الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور قد التقى أمـس بمدينة لايبزج بالبروفيسور/فرانس هويزر رئيس جامعة ليبزج وبحث معه أوجه العلاقات التاريخية الأكاديمية بين الجامعتين وسبل تطوير مجالات التعاون بينهما.

■ جامعة لايبزج الألمانية

إلى ذلك قام وفد جامعة عدن بزيارة المـدرسـة العليا لهندسة الاتـصـالات في مدينة لايبزج وكـان في استقبالهم البروفيسور/ ميخائيل ميسلون رئيس المدرسة العليا، وتم الاتفاق خلال الزيارة على تطوير العلاقات العلمية بين كلية الهندسة بجامعة عدن والمدرسة العليا لهندسة الاتصالات بمدينة ليبزج.

وكـان وفد جامعة عدن الأكاديمي قد زار في وقت سابق مبنى وزارة الخارجية الألمانية فـي العاصمة برلين والتقى بالسيد/ميشائيل جراوو المسئول الأول للعلاقات والإعلام لدول الشرق الأوسط والأدنى في شمال إفريقيا، والسيد/ إلمار يعقوب السكرتير الأول مسئول الحوار مع العالم الإسلامي في وزارة الخارجية الألمانية، والسيد/بوش مان المستشار الثقافي الجديد بالسفارة الألمانية بصنعاء، وجـرى تناول الموضوعات ذات الصلة بجامعة عدن وجهود دعم تدريس اللغة والدراسات الألمانية في كلية الآداب جامعة عدن المدعومة من الحكومة الألمانية، كما قدم الوفد الأكاديمي اليمني شرحا موجزا عن الأوضاع المحلية وموقف جامعة عدن في الحفاظ على الوحدة اليمنية.

الجدير بالذكر أن مدينة لايبزج هي ثاني أكبر مدن ولاية ساكسونيا في شرق ألمانيا، وتوجد في لايبزج إحدى أقدم الجامعات في ألمانيا (منذ عام 1409) حيث يحتفل حاليا بعيدها الـ 600 وبهذه المناسبة أعيد بناء مبنى الجامعة الذي دمر في الحرب العالمية الثانية.

وتملك جامعة لايبزج عـدد كبير من المكتبات ومن أهمّها المكتبة الرئيسية المسمّاة ألبيرتينا Albertina وهي مكان محبب لدى الطلاب، حيث المناخ الهادئ للدراسة والقاعات الكبيرة والأنيقة والهادئة بالإضافة لأرشيف هائل من الكتب وقاعات الانترنت وآلات الطبع..، ومن المشاهير الذين درسـوا في هذه الجامعة: أنجيلا ميركل (المستشارة الألمانية)، والموسيقار المشهور بـاخ، والأديـب الألماني غوتيه الذي ألف فيها عمله المشهور "القبضة" والكثيرون غيرهم .